بيان صحفي

جمعيّة عامة للهيئات الطالبيّة في جامعة القدّيس يوسف

بيروت، في ٢٠١٣/٢/٢٢: نظّمت جامعة القدّيس يوسف جمعيّة عامة للهيئات الطالبيّة في أوديتوريوم فرانسوا باسيل في حرم الإبتكار والرياضة، بحضور رئيس الجامعة البروفسور الأب سليم دكّاش وعدد من مسؤولي الجامعة و٩٠ طالباً منتخباً. وقد دُعي رئيس ومدير عام شركة إنديفكو السيد نعمة فرام لإلقاء مداخلة خلال الجمعية بعنوان "الشباب وإطلاق الأعمال والتنمية في لبنان".

في بداية اللقاء ألقى البروفسور دكّاش كلمة رحّب فيها برؤساء وأعضاء روابط الطلبة وطلب من الله ان يوفّقهم في مهامهم وفي رسالتهم وأضاف :" أنتم تحملون المسؤوليّة إذ تمثّلون الجامعة، تحملون القِيَم التي تؤمن بها وتودّ أن تنقلها إليكم ومنها قِيَم التوافق والنزاهة الفكريّة والحريّة الأكاديميّة والأصالة وحقوق الإنسان والمواطنيّة فتنشرون هذه القِيَم في نواديكم وفي أوساطكم الاجتماعيّة."

وتابع :" ولا ننكر أيّها الأعزاء أنّ هناك مشاكل نتعرّض لها في بعض أحرام الجامعة حيث تغلب العصبيّة أحيانًا على هدوء الديموقراطيّة واتّزانها وبالتالي فإنّ عليكم التفكير والمناقشة بين بعضكم البعض عن كيفيّة إزالة رواسب التشنّج والحقد وتبديل ذلك بثقافة المناقشة الهادئة والجريئة بدل التطاول على الأشخاص والتجريح وربّما الوصول إلى حلول جذريّة تصدر عنكم ومنكم لإخماد نار الشحن الطائفيّ والمذهبيّ وأنا صريح في تسمية الأشياء بأسمائها."

وختم الأب دكّاش :"وتتعقّد الأمور اليوم في بلادنا بفعل الأزمة السوريّة الخانقة وكذلك بفضل التجاذبات السياسيّة المحليّة التي لا طائل منها. وربّما سنطرح السؤال على أنفسنا لاحقًا لنقول : أيّ قانون سوف نطبّق السنة المقبلة لانتخابات الجامعة؟ هل هو القانون الحاليّ الذي يعتمد النسبيّة المفتوحة والتي لا تفترض أيّ كوتا بلون معيّن، هل هو هذا القانون الذي سنتابع العمل به أم هو القانون الأورثوذكسيّ حيث ينتخب الطالب أبناء ملّته فقط؟ إنّها غرائب الأطوار وتباين الأيّام والعودة إلى الوراء، بالنسبة الى قانون الجامعة الحالي."

من جهته ألقى نعمة فرام مداخلة تحدث فيها عن إيمانه بضرورة توظيف الأموال في الصناعة اللبنانيّة بمعزل عن صواب هكذا خطوة. إذ ان هذا التوظيف حسب فرام هو "ايمان برسالة". واعتبر ان من ليس لديه شعور انه يحمل رسالة في لبنان لا يستطيع البقاء فيه، إذ ان هنالك اماكن افضل بكثير يستطيع الشخص ان يكون فيها. لكن المطلوب هو تحقيق الذات في لبنان لأن الطاقات موجودة لدى الفرد اللبناني وتنميتها تمر عبر توظيف الأموال. ولكن حتى الأن، ودائما حسب فرام "ما زال المجتمع اللبناني لا يستطيع التوفيق بين الطموحات والقدرات الفعليّة. لذلك ادعو الشباب الموجودين الى تعبئة الفراغ اينما وجدوه في مجتمعهم، لأن هذا الأمر هو المحرك الأول لمبادراتهم على الصعد كافة ومنها ما يتعلق بالأعمال".

وجواباً عن سؤال حول تجربته في جمعية الصناعيين قال فرام "لبنان مصاب بمرض الشلل إذ ان المجهود دائماً يصطدم بعدم فاعلية مراكز القرار في الإدارة اللبناني، لذلك يجب التركيز على القطاع الخاص من دون إهمال القطاع العام الذي يخلق البيئة السليمة للتنمية والتطوير. لكم حالياً لا التقاء بين القطاعين، لذلك سعينا الى التأقلم وعدنا الى مصانعنا وتعاونا كقطاع خاص من اجل إطلاق مبادرات، بانتظار تغيير جذري وبنيوي في القطاع العام، ينطلق عبر ورشة تبدأ من الدستور وتصل الى البنى التحتية مروراً بكل المفاهيم التي يعيش عليها لبنان حالياً."

وأخيراً توزع الطلاّب على ورش عمل قادها مسؤولون في الجامعة بالإضافة الى رؤساء هيئات سابقين، وتمحورت الورش حول دور ومهمات الهيئات.

-إنتهى-

لمزيد من المعلومات:
ساندرين صباغ او روجيه حدّاد، دائرة المنشورات و التواصل
تلفون: 1218, 1175 ext. 421000 (1) 961+ فاكس: 421005 (1) 961+
البريد الإلكتروني: medias@usj.edu.lb ، لتنزيل الصور: www.photos.usj.edu.lb